رابط المادة على منصة باحث

الفتاوى والفوائد العلمية في تفسير القرآن

لماذا نهى الله أن يتزوج المسلم الكافرة ؟ | للشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار والنهار لايات لاولي هذه فائدة ذكرها الشيخ رحمه الله واستنبطها استنباطا دقيقا من الاية. الاية لم يذكرها الشيخ. الاية ما هي؟ اولا وعما تتحدث الاية. الان - 00:00:01

اية في سورة البقرة ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمنوا. ولامة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم. ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا والعبد المؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم. اولئك يدعون الى النار والله يدعو الى الجنة والمغفرة باذنه. طيب هذه الاية هي - 00:00:25

في اي شيء بانه لا يجوز نكاح المشركات يعني لا يجوز للمسلم ان يتزوج امرأة مشركة كافرة الا ان تكون من اهل الكتاب التي استثناها الله سبحانه وتعالى. والا الاصل المسلم يتزوج بالمسلمة. هذا واضح. وكذلك لا يزوج الكافر. المؤمن لا يزوج الكافر. الشيخ رحمه الله استنبط فائدة - 00:00:45

وجديرة جدا وهي ان الحكمة من ذلك حكمة من من النهي لماذا نهى الله عز وجل ان يتزوج المسلم بالكافرة؟ لان الخلطة تؤثر فاذا الكافر او اختلط الرجل المسلم بالمرأة الكافرة قد تؤثر عليه في عقيدتها وفي اخلاقها وكذلك اذا تزوج الكافر بالمرأة المسلمة - 00:01:05

ما قد يؤثر عليها في عقيدته وفي كفره وفي معاصيه. قال الشيخ رحمه الله وفي هذا دلالة على ان الخلطة مؤثرة فينبغي للمسلم الا يصاحب الا نتقيم جلوسك مع المستهترين بطاعة الله المنغمسين في المعاصي هذا يؤثر عليك. يؤثر عليك انت وان كنت من اهل الخير من اهل الصلاح - 00:01:25

الحريصين على طاعة الله فمع الزمن يؤثر هذا فاذا جلست وسهرت مع اناس يعينونك على المعصية وعلى ما يغضب الله سبحانه وتعالى واخروا غابت عنك صلاة الفجر وضاعت عليك صلاة الفجر. وكذلك لو جلست معهم في سفر وصاحبتهم في سفر او في رحلة او نحو ذلك اثروا عليك. فاصحاب - 00:01:45

اصحاب الشر وجلساء الشر يؤثرون فالشيخ رحمه الله استنبط استنباطا دقيقا قال لماذا نهانا الله عنان نتزوج بالكافرة ولماذا ماذا نهانا الله ان نزوج الكافر بالمؤمنة؟ لماذا؟ قال لان الاختلاط له اثر. ولذلك قال اولئك يدعون الى النار. فاهل المعاصي واهل الفسق - 00:02:08

واهل الكفر والفجور يدعون الى النار ويجرونك الى النار وانت لا تشعر. اليوم تصلي مع الجماعة غدا تتخلف عن بعض الصلوات. غدا تتخلف عن الصلاة كلها مع الجماعة غدا تترك الصلاة كلها وتصبح لا تصلي ابدا. بسبب جلوسك مع اهل الشر. في الخلطة والجلوس مع اهل الشر يؤثر. هذا هو المقصود من كلام الشيخ - 00:02:28

وهو استنباط دقيق وان كانت الاية يعني لم تتحدث عن جلساء الشر الا انها تفيدك انت. لماذا يمنعك الله من زواج الكافرة؟ لانها تؤثر تؤثر عليك في عقيدتك وتؤثر على اولادك. فما الفائدة من ان نتزوج بكافرة تؤثر على علينا وعلى ابنائنا؟ هذا هو المقصود. فكذلك جلساء السوء اذا جلسوا اذا - 00:02:48

اذا جالستهم وسافرت معهم او او تركت ابناءك يجالسون جلساء السوء يؤثرون على الابناء قد يكونون ابنائك اهل صلاة يحافظون

على وابنائك اهل حفظة قرآن وابنائك اهل اخلاق طيبة وحسنة ومؤدبين ثم يجالسون اهل الشر من من هؤلاء الاولاد - 00:03:08
فيتركون الصلاة يتركون حفظ القرآن ويتركون تجديدهم يتأثرون بالاخلاق السيئة بالكلام السيء باللسان السيء كل هذا يؤثر فهذا هو المقصود. نعم - 00:03:28